كنيل خير وصيم الشهر أجمعه … وقيل قول وزيد بالوشاة بلي

والمبتدا نحو زيد قائم وأنا … في الدار وهو أبوه غير ممتثل

وما به تم معنى المبتدا خبر … كالشان في نحو زيد صاحب الدول

وكان ترفع ما قد كان مبتدأ … اسما وتنصب ما قد كان بعد ولي

ومثلها أدوات ألحقت عملا … بها كأصبح ذو الأموال في الحلل

وبات أضحى وظل العبد مبتسما … وصار ليس كرام الناس كالسفل

وأربع مثلها والنفي يلزمها … أو شبهه كالفتى في الدار لم يزل

وإن تفعل هذا الفعل منعكسا: … كأن قومك معروفون بالجدل

لعل ليت كأن الركب مرتحل … لكن زيد بن عمرو غير مرتحل

وخذ بقية أبواب النواسخ إذ … كانت ثلاثا وذاك الثالث لم يقل

فظن تنصب جزأي جملة نسخت … بها وضم لها أمثالها وسل

مثاله ظن زيد خالدا ثقة … وقد رأى الناس عمرا واسع الأمل

وتلك ستة أبواب سابعها … بالنعت والعطف والتوكيد والبدل

كزيد العدل قد وافى وخادمه … أبو الضيا نفسه من غير ما مهل

الباب الرابع في منصوبات الأسماء

وبعد ذكري لمرفوعات الاسم على … ترتيبها السابق الخالي من الزلل

أقول جملة منصوباته عددا … عشر وسبع وهذا أوضح السبل

منها المفاعيل

منها المفاعيل خمس مطلق وبه … وفيه معه له وانظر إلى المثل

ضربت ضربا أبا عمرو غداة أتى … وجئت والنيل خوفا من عتابك لي

ولا كان لها اسم بعده خبر … فإن يكن مفردا فافتحه ثم صل

وانصب مضافا بها أو ما يشابهه … كلا أسير هوى ينجو من الخطل

وابن المنادى على ما كان مرتفعا … به وقل يا إمام اعدل ولا تمل

وإن تنادي مضافا أو مشاكله … قل يا رحيما بنا يا غافر الزلل

والحال نحو أتاك العبد مبتسما … يرجو رضاك ومنه القلب في وجل

وإن تميز فقل عشرون جارية … عند الأمير وقنطارا من العسل

وانصب بإلا إذا استثنيت نحو أتت … كل القبائل إلا راكب الجمل

وجر ما بعد غير أو خلا وعدا … كذا سوى نحو قاموا غير ذي الحيل

وبعد نفي وشبه النفي إن وقعت … إلا يجوز لك الأمران فامتثل

وانصب بكان وإن اسما يليها … مع تابع مفرد يغنيك عن جمل

الباب الخامس في مخفوضات الأسماء

واختم بأبواب مخفوضات الاسم عسى … تنال حسن ختام منتهى الأجل

عوامل الخفض عند القوم جملتها … ثلاثة إن ترد تمثيلها فقل

غلام زيد أتى في منظر حسن … فانظره واعذر بسهام الأعين النجل

Copyright © King Saud University